مقاطع حظر التجول

فيديو#١٣٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ٣١ الآية ٤٧-٧٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تلتاشر من مقاطع تدبر سورة النحل ارجو تفتكروا تجيبوا المصاحف وتفتحوا على الاية اربعة وسبعين - 00:00:00

اقرأ معي الاية اربعة وسبعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ولا تضربوا الفاء دي تفيد ان الكلام اللي بعدها له علاقة - 00:00:36

الكلام اللي قبلها فلا تضربوه. ازا الكلام متعلق بما امر وقبلها في ايه ؟ قبلها ربنا عدد لنا النعم اللي انعم بها على الانسان آآ من الخلق الصحة الازواج البنين الحفدة آآ آآ الماء الزروع اللبن العسل كل اللي احنا خدناه - 00:01:00

وبعدين قال لك فلا تضربوا لله الامثال يعني ما تشبهوش حد بربنا ما تقارنوش حد بربنا ما تقولوش ان حد بيرزق زي ربنا ما تقولوش ان حد قدير زي ربنا. ما ينفعش نقول ان فلان قدير زي ربنا - 00:01:25

او ان فلان مسلا رزاق زي ما ينفعش لكن لو وجدت صفة في بني ادم من صفات الله نقول دايما ولله المثل الاعلى آآ احنا لو فينا صفة من صفات الخالق - 00:01:46

يبقى احنا مستلفينها ربنا بيدينا جزء. يعني ربنا ادانا جزء من رحمته بنتراحم بها وخلى تسعة وتسعين جزء عنده. ازا ربنا اللي بيدينا من رحمته فبها رحمة من الله لنت لهم. مش انت رحيم يا محمد - 00:02:05

لأ ده ربنا ادى لك رحمة منه عشان ترحم بها الناس آآ بيعطينا جزء من علمه عشان نهتدي به. واتيناه من لدنه علما. فالعلم اللي عندك من عند ربنا. من عند اي حد من عند ربنا. وهكزا - 00:02:23

لكن لا يجوز انك تصف الله او تسمي الله بما لم يصف به نفسه ولم يسمي به نفسه زي مسلا حد يقول ايه ان الله سبحانه وتعالى ده هو مهندس الكون الاعظم - 00:02:39

مع ان المعنى صحيح انه صمم هذا الكون بطريقة دقيقة جدا لكنك لا يجوز لك انك تسمي الله بما لم يسمي به نفسه ما سماش نفسه مهندس. ما ينفعش تقول على ربنا - 00:02:55

المهندس الاعزم ما تقدرش تقول هزا الكلام بسبب مسل الزلم والاحكام الظالمة اللي بتصدر من المحاكم كثرت مقولة انتشرت جدا على تويتر ان ويل لقاضي الارض من قاضي السماء يقصدوا النبيين مين قاضي السماء ربنا ليس من اسمائه القاضي ولا قاضي السماء - 00:03:11

الاسم المناسب هنا هو الحكم وكلمة حكم يعني قاضي لكن انت لا يجوز لك انك تسمي ربنا قاضي السماء نعمل ايه ؟ احنا عاوزين امثلة اشرح اشياء تخص ربنا اربعة وسبعين - 00:03:37

فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ربنا هو اللي يضرب الامثال لانه يعلم وانت لا تعلم. يعلم الامثال الجيدة اللي ممكن تضرب الامثال الصحيحة التي تقرب للذهن الصفات الالهية ولا يكون فيها تعدي - 00:03:58

خمسة وسبعين وشف اول مثل ربنا ضربه اقرا خمسة وسبعين. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون - 00:04:27

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون دلوقتي المشركين ساووا بين الله وبين الاصنام او ساووا بين الله وبين الالهة المزورة المزيفة التي عبدوها. ايا كان مين هي الالية دي فربنا ضرب مسل - 00:04:49

عشان نفهم الفرق ضرب الله مثلا عبدا ابدا دي ممكن تبقى اي انسان فقال لك مملوكا لأ يقصد عبد عبد مملوك يعني ما عندوش قرار يقدر ياخده. مش صانع قرار. وبينتظر اوامر من سيده عشان يحركه زي قطعة الشطرنج - 00:05:07

ضرب الله مثلا المثل عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ما بيعرفش يعمل حاجة من نفسه وايه الناحية التانية بقى؟ ومن رزقناه منا رزقا حسنا. وشخص اخر انسان حر ربنا رزقه رزق حسن - 00:05:36

فهو ينفق منه سرا وجهرا. راجل تاني بقى ربنا فتح عليه واداله رزق من وسع وسع عليه جدا رزقا حسنا من حيث الكم ومن حيث الكثرة ومن حيث النوعية ومن حيث الكواليتي يعني واحد مليارديير - 00:05:59

احترم كمان ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. ده واحد غني جدا ومحترم جدا وصانع قرار بياخد قرار وبينفق من الفلوس بتاعته سرا وجهرا. زي ما يقرر. يعمل مستشفى خيري يعالج الفقراء. مش هيعرف يخفي الخبر - 00:06:20

لكن برضو عنده قائمة كده بفقراء بياخدوا فلوس كل شهر ما حدش يعرف عنهم حاجة فيخفي ويعلن كما يرى المصلحة فين. هو بقى بيوازن فاتح الاف البيوت مشغل الاف العمال عامل تنمية عامل خدمات للمجتمع. السؤال بقى - 00:06:44

هل معقول الراجل العبد المملوك الفقير ده نافع ومفيد للمجتمع زي الراجل المليارديير الكريم صانع القرار ده هل يستوون مش عند الله؟ عند الله ربنا يعني يعني يعني يحكم بين الناس. لكن انت لما تشوفه كده - 00:07:04

ده اتقدم لبنتك وده اتقدم لبنتك. مين فيهم؟ هل يستحون الحمد لله نحمد الله اللي بيرزقنا هذا الرزق ونحمد الله الذي يرزقنا الفهم هل يستوون الحمد لله. بل اكثرهم لا يعلمون - 00:07:28

للاسف معظم الناس لا يعلمون الفرق بين الله سبحانه وتعالى وبين الهاتهم المزعومة. شفتم الفرق بين الاتنين؟ ده ده كده بقى الفرق ان ربنا وبين الالهة المزعومة بتاعتهم اللي هو بني ادم مملوك ما فيش في ايده قرار. ما يقدرش يعمل حاجة خالص. مش مفيد في بنكلة - 00:07:49

والتاني غني جدا صاحب قرار بياخد القرار بيحكم آآ احكام مزبوطة فربنا لما ضرب هزا المثل احنا ما كناش نقدر نضرب هزا المثل عشان تبقوا عارفين ستة وسبعين وضرب الله مثلا رجلين - 00:08:11

احدهما ابكم. لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. ربنا ادانا مسال تاني المسال ده لرجلين - 00:08:33

مختلفين عن بعض اسمع وشوف الفرق بينهم في كل حاجة واحد مولود ابكم وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم. ابكم يعني ايه؟ يعني مولود اخرس مولود ما بيتكلمش واطرش فالابكم مولود بدون حاسة السمع. بالتالي - 00:08:59

هو لم يسمع ابدا اي صوت في حياته. وبالتالي ما بيتكلمش وبالتالي هو لا يتواصل اطلاقا مع الاخرين وبالتالي لا يفهم الناس ولا الناس تفهمه. يعني ممكن يكون واحد اخرس ما بيتكلمش لكن بيسمع - 00:09:27

فبيتعلم وبعدين يتعلم لغة الاشارة لكن ده لا بيتكلم ولا بيسمع علاقته بمن حوله مقطوعة تماما لكن له ولي امر سواء ابوه بقى او عمه بيرعاه وبيأكله وبيشربه هو عبء على ولي امره - 00:09:44

هو مش نافع يعني هو ما بيشتغلش ما بيدخلش فلوس هو عبء اسمع كده للمسال تاني وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. عبء على مولاه على ولي امره. اينما يوجهه لا يأتي بالخير. لو بعته - 00:10:09

كوباية ماية ما بيرجعش كوباية ماية ما بيعرفش يعملها ما بيعرفش يعمل ايه ما فيش تواصل معه اصلا. اينما يوجهه لا يأتي بالخير اسمع بقى هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل - 00:10:33

وهو على صراط مستقيم واحد عاجز تماما وعبء على ولي امره لانه هو اللي بيصرف عليه وهو مش بيصرف على نفسه وما بيخدمش نفسه وطبعا مش مفيد اي فايدة طيب - 00:10:48

تخيلوا ده ان انت ولي امر بنتك مسلا واتقدم لها العريس ده ناس جابوا لك الراجل ده عريس وواحد تاني مواصفاته ايه بقى التاني واحد على صراط مستقيم. يعني ايه؟ يعني اخلاقه كويسة - 00:11:08
تدينه كويس وزيفته كويسة على الصراط المستقيم ماشي صح ماشي صح صح في كل حاجة. في الدين صحفي الكارير صحفي في كل حاجة صح ناجح على كل المستويات ومش بس بقى بيتكلم لا ده بيدي دروس وبيعلم الناس وبيأمر بالمعروف وبينهى عن المنكر. يأمر بالعدل - 00:11:27
كده هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم بيأمر بحاجات وهو بيعملها مش بقى بيقول وما بيعملش ايه رأيكم؟ نجوزها لمين بقى هي تختار مين؟ لو جالها العريسين دلوقتي تختار مين - 00:11:48
عشان يبقى زوج واب لولادها فربنا ضرب هذا المثال للمقارنة بين الالهة المزاجية اللي بتعبد من دون الله وبين مش مش مبين الله وبين كمال الله كمال ذات الله وربنا وهو بيفيض على الناس الخير - 00:12:06
مين اللي بيفيد البشر؟ ربنا سبحانه وتعالى ولا الالية المزيفة والاصناف بتاعتها مين بينعم على البشر؟ ومين اللي مجرد صنم لا بينفع ولا يضر ارجع للاية واحد وخمسين كده نرجع في السورة الاية واحد وخمسين - 00:12:30
خلاص جبت واحد وخمسين. اقرا معي. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين. انما هو اله واحد. فاياكم هيا فارهبون ودلوقتي ربنا ضرب لنا مثالين مثال في الاية اه اه خمسة وسبعين ومثال في الاية ستة وسبعين - 00:12:49
كل مثل منهم كفاية لتفهيم الفرق بين الله سبحانه وتعالى وقدرته وانعامه على الناس وبين الالهة المزيفة العاجزة اللي هم صنعوها ارجع كمان للاية تمانية وتلاتين هات الاية تمانية وتلاتين - 00:13:14
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون اقسمه قبل كده لو تفتكروا مستصعبين اوي ان العظام بعد ما تتحلل والناس تبقى تراب بعد الاف السنين يرجعوا تاني ويبعتوا من جديد - 00:13:32
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله ما يموت فربنا اجاب عليهم في الاية اربعين نروح للاية اربعين رح لاي اربعين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - 00:13:59
ما فيش حاجة صعبة ربنا بيأمر بالامر يحدث فورا ما يريد طيب السؤال هو امتى الساعة بقى خلاص ربنا بيقول كن في كتب. امتى الساعة؟ التحضير لها ياخد وقت قد ايه - 00:14:16
خلاص؟ فهمنا ان ربنا بيأمر فيحدث لكن بياخد وقت قد ايه بقى عشان يحدث هذا الامر الضخم اللي زي قيام الساعة انهيار الكون انهيار السماوات والارض. اقرا معي اخر اية النهاردة سبعة وستة وسبعين - 00:14:34
الاية سبعة وسبعين خلاص جبت السبعة وسبعين ولله غيب السماوات والارض. موعد قيام الساعة غيب ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير - 00:14:53
موعد قيام الساعة غيب ربنا جعله غيب والا كانت الحياة توقفت الاساس في الحياة دي انها اختبار وكل امتحان كل اختبار له نقطة بداية ونقطة نهاية يقول لك مسلا ايه امتحان اللغة الانجليزية يبدأ في الساعة الثامنة وينتهي في الساعة العاشرة البداية الثامنة نقطة نهاية الساعة العاشرة - 00:15:22
لكن امتحان الحياة اللي هو بيبدأ بالحياة وبينتهي بالموت. ربنا بيقول عنه ايه في سورة تبارك الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. ليبلوكم يعني ليمتحنكم خلق الموت وذكر نقطة النهاية الاول - 00:15:46
مش نقطة البداية لان نقطة النهاية غريبة ما حدش يعرف امتى الموت بيجي فجأة ومش محدد من كل واحد لوحده هي بتحصل في اي لحزة انا ممكن ما اكملش الدرس ده - 00:16:09
يعني انا ممكن الحلقة دي ما كملهاش اعمل كده قدامكم اي واحد فيكم ممكن ما يكملش معه ما يكملش معه لغاية ما اقول نتوقف هنا الليلة. ما يكملش ما يسمعش الدعاء - 00:16:27
ممكن كلنا كده ما نكملش. تقوم علينا الساعة دلوقتي انها بتقوم في لمح البصر الحياة عبارة عن مسابقة احنا مشتركين فيها راكبين

قطار ماشي بيجري بسرعة وفجأة بيقوم واقف واحد منك بيتنده - 00:16:39
ويكمل القطر تاني. فجأة بيقوم واقف ما نعرفش مين فينا اللي هينزل المحطة الجاية. ما نعرفش ما نعرفش امتى المحطة الجاية. بيقف فجأة واحد فينا بيتندر وبيقوم نازل. المهم كل راكب يكون جاهز - 00:17:02
انه هينزل في اي لحزة ان في لمح البصر القطر بيقف وواحد بينزل المهم الركاب بقى يكونوا جاهزين. اقرا سبعة وسبعين معي ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر - 00:17:17
او هو اقرب واقرب البصر لمح البصر سرعة الضوء بقى ده ولا ايه ؟ مش عارف يعني لمح البصر بيشوف هنا بنشوف بسرعة الضوء سرعة الضوء تلتمية خمسة وسبعين الف آآ آآ كيلو في في السانية - 00:17:35
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ربك قدير على كل شيء. وخلي بالك بقى من استعراض قدرة الله واختيار اسم الله القدير مع بتاع الالهة العاجزة اللي ربنا اضرب لها - 00:17:50
ومثل برجل ابكم لا بيتكلم ولا بيسمع ولا ولا بياخد قرار ولا له اي فايدة خالص والراجل التاني العبد المملوك اللي ما فيش قرار في ايده قصاد كده الكونتراست ان الله على كل شيء قدير - 00:18:12
ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب - 00:18:30
اجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك - 00:18:47
واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:19:13
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:19:32
فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم المصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله يكون من اهل الدنيا - 00:19:55